Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و كلمته . صوت مدلل ناعم ، ولهجة خليعة بلا سبب ، كأنها تعرفه بل كأن بينهما علاقة ، وليست هذه أول مرة يراها فيها . . .

ما ليش جوابات النهارده ؟ مالك مصهن على .. ياخوى .. دا الغشم ما كنش كده » .

أم أحمد تتعصب بمنديل « بقوية مفلفل » وتغطى وجهها بطرف طرحتها قلما تزيحه ، حتى يظل لها بفضل رقة صوتها جمال الظن والحدس على أنها إذا تكلمت تضعف من جديد أمام اعتقادها فى نفسها وفى حرها الذى لا يزول ، فهى تزيح لمحدثها طرف طرحتها لحظة واحدة . ثم تعود لصوابها وتغطى وجهها ثانية فى حركة سريعة ، كلها جبن وتردد ، يتمثل فيها نزاع حاد لا ينتهى بين قوى متكافئة : غرورها وحصافتها .

ناولها خطابها ، فمدت له يداً ، من حافة أظافرها إلى الرسغ فروع من الوشم مغضنة ناشفة ، لم تفلح الحناء فى تغطية زرقتها .

— « من إيد ما أعدمهاش أبدا . . يمتعك بشبابك ، تهنى » .

أخذت تجيئه كل صباح فلا يخيب أملها ، جوابها مثلها فى المواظبة . لم يتأخر فى يوم . . الظرف الواحد ، وختم البريد لا يتغير (مصر) والخط على الظرف مهذب ، والكلام مختصر ، يكاد ينفرد عن بقية الخطابات بهذه الميزة .

« كل ده خلانى أهتم بالولية دى . . غايته ح تكون إيه ؟ الجوابات دى من قريب لها ؟ مش معقول . . لما جت البوسطة